

طلب الرئيس المصري محمد مرسي من نظيره الأمريكي باراك أوباما اتخاذ إجراء تشريعي يتعلق بالفيلم "المسيء" وليس إجراءً استثنائياً.

وقال مرسي خلال لقائه مع رؤساء المنظمات الإسلامية و"المسيحية" واليهودية في الولايات المتحدة في وقت مبكر من صباح اليوم الثلاثاء: إنه طلب من أوباما أن يكون هناك إجراء تشريعي من خلال الكونغرس (مجلسي الشيوخ والنواب)، كما تم من قبل إزاء الإرهاب، وليس إجراءً استثنائياً" بحسب ما نشرته وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية.

وقد التقى مرسي - بمقر بعثة مصر لدى الأمم المتحدة بنيويورك - رؤساء المنظمات الإسلامية و"المسيحية" واليهودية في الولايات المتحدة، من بينهم داليا مجاهد مستشارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لشئون الأديان.

وأقيم اللقاء برعاية البعثة المصرية لدى الأمم المتحدة في نيويورك في وقت مبكر من صباح اليوم الثلاثاء بتوقيت القاهرة، في إطار تعزيز الحوار والتسامح والتفاهم بين الديانات.

وأكد الرئيس مرسي خلال اللقاء ضرورة قبول الآخر وتقبل الاختلافات بين الأديان، مشيراً إلى أن الإسلام هو دين التسامح.

وأشار إلى أن مصر التي نعيش فيها اليوم هي نتاج لتاريخ من الثقافات والحضارات، لافتاً إلى أن مصر هي بلد الأزهر الذي يعبر عن الإسلام المتفتح.

وقال: "إننا نحتاج إلى بذل المزيد من الجهود على المستوى الدولي لإزالة الصورة النمطية عن المسلمين"، مؤكداً أنه لا بد من الحوار بين أصحاب الديانات لتعظيم النقاط المشتركة وتقليل نقاط الخلاف.

ودعا الرئيس مرسي إلى عدم الأخذ بالمظهر وإنما بالجوهر، وتحقيق التعايش بين الجميع.

وعقب الكلمة، دار حوار بين الرئيس مرسي وممثلي الديانات الثلاث.

كما استقبل مرسي في ساعة مبكرة من صباح الثلاثاء وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون؛ حيث أكدت له أن الولايات المتحدة ستضفي قدماً في خططها لتوسيع المساعدات الاقتصادية لمصر، على الرغم من الاحتجاجات المناهضة لواشنطن في مصر على خلفية "الفيلم" المسيء للرسول محمد خاتم الأنبياء.

وتبدأ الجمعية العامة للأمم المتحدة في وقت لاحق اليوم فعاليات أعمالها بحضور أكثر من 120 من قادة العالم، بينهم مرسي الذي يلقي كلمة مصر غداً الأربعاء.

ومن المقرر أن يلقي كل من أوباما ونظيره الفرنسي فرنسوا هولاند خطابيهما اليوم، فيما تبحث الاجتماعات عدة ملفات، منها سوريا وإيران وشمال مالي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/09/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com